

# التعليق على التحرير في أصول التفسير (6 | ) الفصل الثاني: تفسير القرآن بالقرآن [3] ( | ش عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين الصلاة والسلام على امام الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00  
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد آآ نشرق ان شاء الله تعالى في هذا المجلس - 00:00:18  
من مجالس علوم القرآن واصول التفسير آآ في آآ تعليق على آآ كتاب التحرير في اصول التفسير لشيخنا الدكتور شعر الطيار حفظه الله تعالى وبارك في عمره وقد توقفنا عند حديث الشيخ حفظه الله تعالى عن مجالات استفادة المفسر من القرآن - 00:00:35  
مجالات استفادة المفسر من القرآن اه قال مجالات استفادة المفسر من القرآن قال مجالات استفادة المفسر من القرآن في التفسير يعني هو قسم استفادة المفسر من القرآن الى قسمين استفادة المفسر من القرآن الى قسمين. طبعاً هو بيتحدث عن تفسير القرآن بالايه - 00:00:57

تفسير القرآن بالقرآن. وهو يقول ان تفسير ان ان استفادة المفسر من القرآن المفسر من القرآن قد تتعلق بالتفسير وقد لا تتعلق بالتفسير على حسب المفهوم مفهوم التفسير عند مين - 00:01:21  
عند الشيخ مساعد الطيار حفظه الله تعالى لو عرفنا ان الشيخ مساعد بنى هذا الكتاب على مفهوم التفسير عنده. على مفهوم التفسير عنده وهو يقول ما المجالات التي توجد المجالات التي استفاد منها اهل التفسير والتي توجد في كتبهم - 00:01:39  
وهو يقول ان مجالات استفادة المفسر من القرآن تنقسم الى قسمين استفادة المفسر من القرآن في التفسير افادة المفسر من القرآن في التفسير واستفادة المفسر من القرآن غير التفسير بلد مسلم من القرآن في غير التفسير كما سيأتي وبينه على على مثال له ان شاء الله تعالى - 00:01:59

قال اولاً مجالات استفادة المفسر من القرآن في التفسير ان البحث في مجالات الاستفادة من القرآن في التفسير المتعددة وكثيرة ويكفي ضرب المثال بنوعين. الاول الاستفادة منه في مقام الترجيح - 00:02:24  
الاستفادة منه في مقام الترجيح احنا عندنا طبعاً انه ممكن يكون الاستفادة المفسر من القرآن. احنا عندنا المعاني اما ان تكون معاني مفردة واما ان تكون معاني مركبة. المعاني اما ان تكون معاني مفردة - 00:02:40  
اللي هي معاني المفردات او معاني التراكيب. معاني المفردات او معاني الايه؟ التراكيب. معاني المفردات اللي هي معنى الكلمة. اللي هي معنى الكلمة المفردة المفرد القرآني وعندنا هذه الكلمة لما تستخدم في سياق تركيبى فهذا السياق قد يكون له ايه؟ قد يكون له معنى مختلف - 00:02:56

قد يكون له معنى ايه؟ مختلف. زي مسلاً اللي احنا ذكرناه قبل كده. وما كانوا يعبدون كلمة زوج في القرآن الكريم ممكن تأتي لاكثر من معنى ممكن تأتي لاكثر من ايه؟ من معنى. لكن ازواجهم ديت - 00:03:16  
ازواجهم ديت هي محتملة لكذا ومحتملة لكذا احنا لما نرجح احد هذه المعاني نرجح احد هذه المعاني للآيات الاخرى التي اتي فيها شبه هذا المعنى فهذا يسمى ترجيح. هذا يسمى ترجيح. هذا الترجيح معتمد على اي شيء - 00:03:31

معتمد على تفسير القرآن بالايه؟ معتمد على تفسير القرآن بالقرآن او معتمد على القرآن الكريم فهو من باب تفسير القرآن بالقرآن يقول الشيخ ومن ذلك الترجيح بعادة القرآن. الترجيح بعادة القرآن. وفيه كتاب حلو - [00:03:52](#)

ممکن ترجعه اليه في مسألة عادات القرآن ديت اسمه عادات القرآن الاسلوبية معاداة القرآن الاسلوبية. ولعلنا ان شاء الله تعالى نضع لكم رابطته بعد المحاضرة ان شاء الله تعالى اللي هو اسمه عادات القرآن - [00:04:09](#)

خلاص ومن ذلك الترجيح بعادات القرآن. فعادات القرآن قائمة على حمل معنى في القرآن على جميع ما يشبهه من من من المواطن فيقال عادة القرآن اي طريقته في ايراد الشيخ - [00:04:24](#)

قال ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه استبيان في اقسام القرآن او في ايمان القرآن على حسب الخلاف في اسم كتاب ابن القيم رحمه الله تعالى ثم ذكر الامر المستدل عليه والميعاد بقوله انه على رجعه لقادر - [00:04:40](#)

اي على رجعه اليه يوم القيامة كما هو قادر على خلقه من ماء هذا شأنه اليوم في صورة الطارق والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب ان كل نفس لم عليها حافظ. فلينظر الانسان مما خلق. خلق من ماء دافى - [00:04:57](#)

يخرج من بين الصلب والترائب. انه على رجعه لقادر. على رجع مين قال يعني على رجع الانسان فان الله عز وجل قادر على ارجاع هذا الانسان الى الدار الاخرة الى يوم القيامة الى المعاد - [00:05:15](#)

كما هو قادر على خلقه من ماء هذا شأنه اللي هو دافق يعني قال هذا هو الصحيح. كلام ابن القيم يقول هذا هو الصحيح في معنى الاية. وفيها قولان ضعيفان. يعني في هذه الاية قولان ايه؟ ضعيفان - [00:05:31](#)

القول الاول قول مجاهد. قال انه على رجعه لقادر. يعني على رد الماء في الاحليل لقادم هو ذكر الرجل مجاهد يقول ان ربنا سبحانه وتعالى في هذه الاية يقول انه على رجعه يعني على رد هذا الماء - [00:05:46](#)

مرة اخرى من المكان الذي خرج منه لقادرون وقال عكرمة والضحاك اللي هو القول الثاني على رد الماء في الصلب. لانه قال ايه يخرج من بين الصلب يخرج من بين الصلب - [00:06:05](#)

وهو قادر على رد الماء في الصلب والقول الثالث قال مقاتل ان شئت رددت رددت ان شئت رددته من الكبر الى الشباب. ومن الشباب الى النطفة يعني ان هو يرجع القهقرة مرة اخرى الى ان يصير ايه - [00:06:21](#)

الى ان يصير الى ان يصير قال ابن القيم دي ثلاث معاني لان هو الاية بتقول انه على رجعه لقادر على رجعه ديت على رجع ايه على رجع الانسان الى الميعاد ولا على رجع الانسان الى النطفة؟ ولا على رد الماء؟ فدي كلها محتمل لان الضمير محتمل. الضمير ده - [00:06:40](#)

هو سبب الاختلاف هو اللي هو سبب الاحتمالية الضمير بيقول انه على رجعه لقوم. قال ابن القيم رحمه الله والقول الصواب هو الاول والقول الصواب هو الاول لوجوه احدهما انه هو المعهود من طريقة القرآن من الاستدلال بالمبدأ على الايه؟ على المعاد. يعني القرآن الكريم - [00:07:05](#)

في عادة في عادة من عادات القرآن الكريم. العادة ديت بتقول ايه بتقول ان القرآن الكريم ان الله سبحانه وتعالى ان الله عز وجل يستدل بنشأة الانسان وخلق الانسان من تراب وبعدين من نطفة وكذا وكذا - [00:07:32](#)

استدلوا بهذا المبدأ بمبدأ الانسان على انه سيرجع مرة اخرى اليه سبحانه وتعالى. لان الله عز وجل لان اعادة الخلق اهون على الله عز وجل من ايه؟ من بدء الخلق - [00:07:50](#)

عادة الخلق اهون على الله عز وجل من بدء الايه؟ من بدء خلقه. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده هو الذي يبدأ الخلق ثم ايه؟ ثم يعيده. فالان المقصود يعني بهذا المثال ابن القيم رحمه الله تعالى استدل - [00:08:06](#)

على ترجيح هذا المعنى الذي رجحه بماذا تدل بماذا اعادة القرآن الكريم بمعهود القرآن الكريم. طيب هذا الاستدلال بعادة القرآن او بمعهود القرآن الكريم هذا نوع من انواع من انواع تفسير القرآن بالايه؟ بانواع تفسير القرآن بالقرآن. واحنا ذكرنا في المرة الماضية انواع اخرى من انواع تفسير القرآن بالقرآن - [00:08:24](#)

قال الثاني جمع الايات المتناضرة في المعنى جمع الايات المتناظرة في المعنى يقول اعتنت كتب الوجوه والنظائر بكثير من امثلة هذا النوع. كما كان لابن كثير رحمه الله تعالى عناية به كذلك - [00:08:56](#)

حيث يذكر في بعض الايات نظيراتها في المعنى يعني نظيرات هذه الايات في المعنى ومن ذلك في قوله تعالى قالوا جئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. قال ابن كثير - [00:09:12](#)

يقول تعالى مخبرا عن تمردهم وطغيانهم وعنادهم وانكارهم على هود عليه السلام قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين كما قال الكفار لقريش واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم - [00:09:30](#)

ده كلام مبين ابن كثير رحمه الله تعالى وجعل هذه الاية ها نظيرة هذه الاية في الاية المعنى لكن خلوا بالكم يا اخوانا هنا يعني ملاحظة. ويقول الشيخ فجعل قول قوم هود فاتنا بما تعدنا نظير قول بعض كثرة قريش - [00:09:55](#)

امطر علينا حجارة من السماء او اؤتنا بعذاب الياه؟ او اؤتنا بعذاب اليم. لكن خلوا بالكم يا اخوانا الوجوه والنظائر وجوه النظائر هذا النوع يذكره بعض المفسرين زي الشيخ الشنقيطي رحمه الله تعالى - [00:10:17](#)

في كتابه اضواء البيان في تفسير القرآن والقرآن وبصورة اقل يذكره الصنعاني في تفسيره وهذا النور اللي هو الوجوه والنظائر اه غير اللي ذكره الشيخ حفظه الله تعالى يعني الوجوه والنظائر نجيب لكم مثال بحيث يكون متضح يعني ايه وجوه النور - [00:10:37](#)

طبعاً اللي الشيخ ذكره لون من الوان الوجوب والنظار لكن وجوه النظائر هو مصطلح اعم مما ذكره الشيخ هنا وجوه النظائر اعم مما ذكره الشيخ هنا هذا المثال صحيح ما فيش فيه مشكلة لكنه لون من الوان الوجوه والنظائر - [00:11:00](#)

لكن اذكر لكم مثال على النوع الذي ايضا يذكره بعض المفسرين. والنوع ده قد يكون مفيدا في تتبع معاني اللغو. الوارد في القرآن الكريم وبالزات لو كثر استخدام هذا اللفظ اللفظ - [00:11:18](#)

في القرآن الياه؟ وفي القرآن الكريم وسأذكر لكم هذا المعنى الذي ذكره الشيخ له اسم ثاني ساذكره لكم ان شاء الله رب العالمين الشيخ الشنقيطي رحمه الله تعالى يقول الضلال يطلق في القرآن واللغة العربية ثلاثة اطلاقات - [00:11:33](#)

الاول الضلال بمعنى الذهاب عن طريق الحق الى طريق الباطن كالذهاب عن الاسلام الى الكفر وهذه اكثر استعمالاته في القرآن وهذه اكثر استعمالاته في القرآن ومنه قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:11:49](#)

ومنه وقوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين يبقى الشيخ يقول ايه معنى الضلال في القرآن الكريم؟ يقول اول نوع او اول معنى للضلال في القرآن الكريم ان هو يأتي بمعنى الذهاب عن طريق الحق الى طريق الباطل - [00:12:13](#)

الذهاب عن الاسلام الى قالوا هذه اكثر استعمالاته في الايه اللي هو اللي هو ديت اكثر استعمالات في القرآن لترجع الى ايه اغلب اه يعني اكثر استعمالاته في القرآن ديت ترجع الى ايه - [00:12:29](#)

ايوة الى هذا الوجه من المعنى. بس ده ممكن نرده الى القاعدة مين الواقعية السابقة لاعادة القرآن لاعادة الايه؟ عادة القرآن. يعني ده تلحق بعدد القرآن. لما نلاقي معنى مثلا او لما نلاقي لفظ الضلال في السياق. هذا السياق ان - [00:12:54](#)

ان كان صالحا بان نحمل عليه هذا المعنى حملنا عليه هذا المعنى واضح ماشي طيب قال الثاني الضلال بمعنى الهلاك والغيبة والاضمحلال ومنه بهذا المعنى قوله تعالى وذل عنهم ما كانوا يبترون. يعني غاب وابن حنبل. وقوله تعالى الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا. يعني - [00:13:14](#)

وذهب عنهم وهلك ومنه الضلال بمعنى الذهاب عن علم حقيقة الامر المطابقة للواقع. ومنه بهذا المعنى قوله تعالى ووجدك فالشيخ عمل ايه هنا؟ هذه الوجوه والنظائر لمعنى الايه بمعنى الضلال في القرآن الكريم - [00:13:38](#)

بينت معنى الضلال في هذه الاية. وخاصة ان الشيخ لما تتبع الشيخ شنقيطي رحمه الله. لما تتبع لفظ الضلال في القرآن الكريم وجد او تبين له ان الاستعمال الغالب في القرآن الكريم - [00:14:01](#)

الاستعمال الغالب في القرآن الكريم هو المعنى نهون هو المعنى الاول من هذه المعاني دون المعنيين الاخرين. فهذا النوع آآ هذا النوع

قريب جدا من استعمال القرآن ولغته وعادته او ما يسمى كليات القرآن او عادات الاله - [00:14:17](#)

او عادات القرآن الكريم ماشي؟ كلية القرآن الكريم او عادات القرآن الاله؟ او عادات القرآن الكريم. ماشي كده يا اخوانا؟ طيب فهو الشيخ ذكر انه اما ان استفاد المفسر من استفاد المفسر من القرآن. اما ان استفاد منه في مقام الترجيح. واما ان استفاد -

[00:14:38](#)

منه في مقام جمع الايات المتناظرة في المعنى. بس جمع الايات المتناظرة في المعنى قد تكون يعني قد يكون في كتب الوجوه والنظائر لكن اللي بيذكر من الوجوه والنظائر اعم شوية مما ذكره شيخه ايه؟ اعم شوية مما ذكره الشيخ. طيب خلوا بالكم -

[00:15:00](#)

اه انا ذكرت لكم اني استفادة المفسر من القرآن الكريم. ممكن تأتي في معاني المفردات ويمكن ايضا ان تأتي في في الاله في معاني التراكيب المعاني التراكيب. يبقى احنا عندنا معاني المفردات. وعندنا ايضا معاني الاله؟ معاني التراكيب. خلينا ناخذ مثال من

اه تفسير الصحابة رضي - [00:15:21](#)

الله تعالى عنهم وارضاهم آآ على هذه المسألة التي ذكرتها آآ ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه يقول في قوله تعالى واذ نطقنا الجبل فوقهم كأنه غن واهه اللي ايه - [00:15:46](#)

نطقنا واذ نتقن الجبل فوقهم كأنه بول ما معنى نطقنا؟ لقينا كلمة غريبة صح؟ مفردة ولا في معنى سياق نطقنا لوحدها مفردة صح؟ يعني داخله لوحدها مفردة. خلاص طيب ربنا سبحانه وتعالى يقول واذ نطقنا الجبل فوقهم كأنه ظلم - [00:16:07](#)

قال ابن عباس معناه رفعناه وهو قوله ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وهذا لون من الوانه الشيء القرآني بالايه القرآن تفسير القرآن بالقرآن بس ده تفسير ايه مفردة يعني تفسير لفظة. يعني هو قال اني نطقنا الجبل فوقهم - [00:16:29](#)

ورد في سياق اخر رفعنا الجبل فوقهم. يبقى اذا نطقنا بمعنى واذ نطقنا بمعنى يعني ربنا. واضح كده وعنه ايضا في قوله تعالى واوبناهما الى ربوة ذات القرار الو معين - [00:16:55](#)

قال المعين الماء الجاري وهو النهر قال المعين هو الماء الجاري وهو النهر الذي قال الله تعالى قد جعل ربك تحتك سريا قد جعل ربك تحتك ايه؟ واضح كده - [00:17:23](#)

اذا البيان للمفردات ومنه من تفسير القرآن او من اوجه استفادة المفسر من القرآن الكريم في بيان المعاني المبهم كما قال كما ورد عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه - [00:17:41](#)

لقوله تعالى وكونوا مع الصادقين وكونوا مع الصادقين. قال هم المهاجرون من قريش لقوله في الحشر للفقراء المهاجرين الى قوله هم الصادقون هم الصادقون واحتج بهذا رضي الله عنه وارضاه يوم السقيفة على الانصار. وقال نحن الصادقون وقد امركم الله ان تكونوا معنا اي تابعين ايه؟ اي تابعين له - [00:18:04](#)

هذا استدلال ايضا على بيان مجرم. من الصادقون؟ من الصادقين في قوله كونوا مع الصادقين؟ استدل بهذا على هذا او منه ايضا يعني من اوجه البيان بيان مرجع الضمير بيان مرجع الضمير - [00:18:30](#)

آآ زي مثلا في قوله تعالى في قوله عز وجل ولقد رآه بالافق المبين ماشي ولقد رآه بالافق المبين ولقد رآه نذلة اخرى السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاه طبعاً الامثلة دي يا اخوانا زي ما انا ذكرت لكم قبل ذلك - [00:18:55](#)

والشأن لا يعترض بالمثل اذ قد كفى الفرض والاحتمال. يعني هذه الامثلة قد يكون فيها اخذ ورد وقد يكون فيها قبول لكن المقصود ان احنا نقرر القاعدة بمسندها قال مسروق - [00:19:14](#)

كنت عند عائشة رضي الله عنها وارضاه ومسروق بنيت ابو عائشة ابو عائشة. وكان هو طبعاً من اقرب الناس لعائشة رضي الله عنها وارضاه فقال كنت عند عائشة رضي الله عنها فقالت يا ابا عائشة - [00:19:28](#)

ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد اعظم على الله سنين. قلت ما هن قال من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد اعظم على الله الفريا قال وكنت متكئا فجلست فقلت يا ام المؤمنين - [00:19:49](#)

انظريني ولا تعجليني يعني اولا تعجليني يعني ما تستعجليني علي لم يقل الله ولقد رآه بالافق المبين الم يقل ولقد رآه نزلة اخرى؟  
فقلت انا اول هذه الامة. سأل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:06](#)

فقال انما هو جبريل انما هو جبريل لم اره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين رأيته منهبطا من السماء سادا. عظم خلقه  
ما بين السماء والارض فقلت اولم تسمع ان الله يقول لا تدركه الابصار. وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. اولم تسمع ان الله  
يقول وما كان - [00:20:28](#)

ان يكلمه الله الا وحيا. او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي بابنه ما يشاء. انه علي حكيمة السيدة عائشة استدلت على ان  
الضمير في قوله ولقد رآه بافق مبين. وفي قوله ولقد رآه نزلة اخرى استدلت على ان الضمير في هذين الايتين - [00:20:57](#)

يرجع الى جبريل عليه الصلاة والسلام بدلالة الايات الاخرى اللي هي لا تدركه الابصار وهو يدركه الابصار يعني في الدنيا يعني. يعني  
الابصار الله عز وجل خيرا في الدنيا او على المعنى على هذا المعنى او على المعنى الاخر لا تدركه الابصار يعني لا تحيط به. والله عز  
وجل لا يحيط به احد لا في الدنيا ولا في الآخرة - [00:21:16](#)

وبقوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيحييها باذنه ما يشاء. انه علي استدلت بهذه  
الايات على مرجع الضمير في هذه الاية - [00:21:36](#)

مرجع الضمير في هذه في هذه الايام ايه الاستفادة عنه وايضا قد يستفيد المفسر من القرآن الكريم في توجيه التعارض بتوجيه  
التعارض او في حل او في حل موهم التعارض. زي ايه - [00:21:51](#)

زي قول الله سبحانه وتعالى لما سئل آابن عباس رضي الله عنه وارضاه لقوله تعالى عن قوله عز وجل ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا  
والله ربنا ما كنا مشركين - [00:22:12](#)

وفي الاية الاخرى ولا يكتُمون الله حديثا. فقد كتبوا. يعني هنا قال ولا يكتُمون الله حديثا وفي الاية الاولانية قال ايه ثم لم تكن  
فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. يقوم هم كتبوا ولا ما كتبوش - [00:22:33](#)

وبقول ازاى ده يعني هو بيسأل ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ابن عباس اما قوله ثم لم تكن فتنته الا ان قالوا والله ربنا ما كنا  
مشركين فانه لما رأوا يوم القيامة وان الله يغفر الذنوب ولا يغفر شركا - [00:22:49](#)

ولا يتعاضمه ذنب ان يغفره. جحده المشركون رجاء ان يغفر لهم. فقالوا والله ربنا ما كنا مشركين. فحتم الله على افواههم تكلمت  
ايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. فعند ذلك يود الذين كفروا وعصوا الرسول او تسوى بهم الارض ولا يكتُمون الله هدي - [00:23:09](#)

وسئل عن قوله تعالى فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقوله تعالى واقبل بعضهم على بعض يتساءلون. قال فلا انساب بينهم  
يومئذ ولا يتساءلون. فانه اذا نفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن - [00:23:30](#)

الا من شاء الله فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. واقبل بعضهم على بعض ابن عباس  
رضي الله عنه ارضاه جمع بين هذه الايات - [00:23:45](#)

بحيث انه يرفع موهبة التعارض عن بعضها الابه ده ايضا لون من الوان تفسير القرآن بالابه؟ لون من الوان تفسير القرآن المقارنة.  
وايضا منه آآ تخصيص العام او تقييد مطلق - [00:24:00](#)

او النسخ وبيان التناسب كل ده له الوان من الوان تفسير القرآن بالابه؟ من الوان تفسير القرآن بالقرآن. وكذلك فعل ائمة مع المعاني  
المفردة ومع المعاني المجملة وساضع لكم ان شاء الله تعالى رابط لكتاب آآ فصل في هذه اللوان حتى لا نطيل - [00:24:14](#)

واضح كده لحد هنا قال الشيخ اللي هو النوع الثاني من انواع الاستفادة المفسر من القرآن احنا قلنا ان المفسر قد يستفيد من القرآن  
في التفسير وقد يستفيد من من القرآن في غير الابه - [00:24:36](#)

في غير التفسير. طيب في مثال الاستفادة القرآن من المفسر غير التفسير. قال روى الطبري بسنده عن قتادة في قوله تعالى ولقد زينا  
السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين. قال ان الله جل ثناءه - [00:24:54](#)

انما خلق هذه النجوم بثلاث خصال. خلقها زينة للسماء الدنيا. ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها. فمن يتأول منها غير ذلك فقد



قال برأيه وخطأ حظه واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به - [00:25:07](#)

اه قتادة رحمه الله تعالى لما قرأ القرآن الكريم استفاد ان القرآن الكريم في ذكره للنجوم يقول ان النجوم لها ثلاث ايه ثلاث فوائد

ماشي؟ ثلاث فوايد الفايدة الاولى ان النجوم ديت - [00:25:26](#)

زينة للسماء. قال ولقد زينا السماء الدنيا من مصابيح والفايدة الثانية انها رجوم للشياطين وجعلناها رجوما للشياطين والفايدة الثالثة

وعلامات يهتدى بها منين اخدوا علامات منين يا اخوانا اخذ آآ هذه هذه - [00:25:46](#)

هذا المعنى وعلامات يهتدى بها من اي اية في كتاب الله تبارك وتعالى ومن قوله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون. وعلامات

وايه وبالنجم هم يهتدون. خلاص كده طيب وعلامات وبالنجم هم يهتدون - [00:26:12](#)

طيب خلوا خلوا بالكم معي. قال فمن طبعا قوله فمن يتأول منها غير ذلك اللي هو مثلا ان واحد يذهب الى علم النجوم ونحو ذلك. هو

ده معنى حماية اول من - [00:26:33](#)

وقد قال برأيه وخطأ حظه واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم ايه؟ ما لا علم له خلوا بالكم هل قتادة فسر هذا المعنى؟ هل ده ده تفسير

لاية من الايات - [00:26:43](#)

اللي هو ذكره ده تفسير الاية والايات خلاص؟ يعني هذا ليس تفسيرا اللي فعله قتادة رحمه الله تعالى ورضي عنه ليس ايه ليس

تفسيره لكنه استفاد من القرآن لكنه استفاد من الايه؟ من القرآن. يعني هو حتى ما جمعش بين الايات ديت علشان خاطر - [00:26:59](#)

علشان خاطر مسلا ان هو يوضح بعضها ببعض وعلشان ان هو يكمل قصة لأ ده هو علشان خاطر يوضح لنا ماء. هو اشبه ما يكون في

بعض ما يحصل في التفسير الموضوعي - [00:27:21](#)

بعض ما يحصل في التفسير الايه؟ الموضوع. ان واحد مثلا هيتكلم عن النجوم لا ولا حتى استنباط يعني هذا ليس استنباطا ان ده

صريح العيال الواحد هيتكلم عن النجوم هيعمل خطبة عن النجوم في القرآن الكريم. فهيجيب الايات دي - [00:27:36](#)

في القرآن الكريم يأتي الواحد اثنين ثلاثة. يبقى هو استفاد من القرآن؟ اه استفاد من القرآن. لكن هل هذه استفادة متعلقة بالتفسير

ليست استفادة متعلقة بالايه ليست آآ استفادة متعلقة بالترشيد - [00:27:52](#)

قال اذا تأملت كلام قتادة وانت تستحضر اما التفسير بيان معنى الاية اللي هو مصطلح الايه مصطلح الشيخ فهل ينطبق عليه هذا

المصطلح؟ الى المصطلح تجد ان قتادة بين من الفوائد التي ذكرها الله للنجوم في القرآن وجمع هذه الايات - [00:28:10](#)

ابان عن هذه وجمع هذه الايات ابان عن هذه الفوائد الثلاث. لكن لا تجد ان اية من هذه الايات فيها غموض او لبس لا يفهم الا بالاية

الايه؟ الاخرى اثنين في تفسير قوله تعالى فالقها وهي فالقها فاذا هي حية انتشر - [00:28:29](#)

قال ابن الجوزي في تفسيره فان قيل انما كانت العصا واحدة. وكان القاؤها مرة. فما وجه اختلاف الاخبار عنها؟ فانه يقول في

الاعراب فاذا هي ثعبان مبين. وها هنا وفي مكان اخر كأنها جان. والجان ليست بالعظيمة والثعبان اعظم الحيات - [00:28:44](#)

الجواب ان وصفها بانها جان عبارة عن ابتداء حاله وبانها ثعبان عن انتهاء حالها وسم الحية انما اسم يقع على الصغير والكبير والذكر

والانثى وقال الزجاج خلقها خلق الثعبان العظيم - [00:29:05](#)

واهتزازها وحركتها وخفتها كاهتزاز الجان وخفته. لان الجان نوع من انواع الحيات لكنه سليم هو الشيخ يقول ترى فيه ان ابن

الجوزي قد جمع ثلاث ايات تتعلق بوصف عصا موسى باوصاف مختلفة - [00:29:24](#)

عليه السلام الاوصاف المختلفة. انك لا تجد ان وصفا منها يفسر وصفا الاخر. بل في جمعها يظهر الاشكال الذي اورده ابن الجوزي ولما

ذهب الى حل لم يعتمد على القرآن فالاية منها لا تفسر الاية الايه؟ الاخرى. يعني هو الشيخ برضو بيقول ان ده نوع من انواع ان احنا

بنلم موضوع في الايه - [00:29:40](#)

بنلم موضوع في القرآن الكريم فلو ظهر فيه شيء متعارض فاحنا بنحله. لو احنا حليناه بالقرآن ماشي. لكن احنا ما حليناهوش بالقرآن.

احنا حليناه من ايه هو ده مقصود الشيخ. يعني لو لو احنا حليناه من القرآن ده هيكون من تفسير القرآن بالقرآن - [00:30:00](#)

واللي هيكون ولا ليس من تفسير القرآن للقرآن؟ ها ما رأيكم يعني واحنا جمعنا قصة في القرآن الكريم او جمعنا موضوع في القرآن

الكريم واتضح لنا ان اية تحل اشكال في اية اخرى - 00:30:18

او تحل اشكال في مجموعة من الايات فهل هذا يمكن ان نعهده من تفسير القرآن بالقرآن؟ ام ليس من تفسير القرآن بالقرآن؟ ما رأيكم لا ما هو هي الاخت بتقول ان ده من من الرأي. ما احنا ما عندناش مشكلة ان ده من الرأي. احنا اصلا قلنا ان تفسير القرآن للقرآن جزء منه - 00:30:36

هو تفسير بالرأي. ده قصة وقصة دمي يعني الكلام بتاع حضرتك ده لو احنا بنقول ان تفسير القرآن والقرآن ده تفسير بالاثار. واحنا

يجب ان احنا نتبعه. لكن احنا ما بنقولش كده - 00:31:13

ما علينا لكن انا بقول ان ده لون من الوان تفسير القرآن بالقرآن ولا لا؟ الربط اجتهادي مش فيه مشكلة برضه. ما عندناش اشكال يعني

هو تفسير القرآن بالقرآن منه ربط اجتهادي ده مش فيه اشكال - 00:31:25

ماشي؟ لكنه من تفسير القرآن بالايه؟ من تفسير القرآن بالقرآن ماشي اه اه هو انت لو احنا لا مش ده مش المسال اللي ذكره الشيخ

الي انا بقوله لو احنا جمعنا قصة او او جمعنا اه عدة ايات. وفي اية حلت اشكال في هذه الايات فهو لون من الوان تفسير القرآن

والقرآن - 00:31:40

على كلام الشيخ لحد الفاصل على كلام الشيخ ان هو ايه ان هو يكون فيه هو الشيخ ذكر ذلك. قال وهذا يشير الى ان جمع الايات

وربطها ببعض لا يلزم منه ان يكون من باب تفسير القرآن بالايه؟ بالقرآن - 00:32:09

طيب المسال التالت قال روى الطبري بسنده عن مجاهد في قوله ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا وطمأنوا بها. قال هو

مثل قوله من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ان يوفي اليهم اعمالهم فيها. فالايتمان واضحتان - 00:32:26

وليس في واحدة منهما ما يحتاج الى بيان بالاخري وانما الامر هنا جمع ايتين كل واحد منهما نظير الاخرى في الايه بالمعنى روى

الطبري طبعاً يعني ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا وطمأنوا بها فهو يقول هو مثل قوله من كان يريد الحياة الدنيا

وزينتها ان يوفي اليهم اعمالهم - 00:32:46

احنا قلنا خلوا بالكم احنا قلنا طبعاً ان ده عند الشيخ مساعد الطيار ليس من تفسير الايه القرآن بالقرآن. لانه لازم يكون فيه بيان لازم

يكون فيه بيان لكن عند - 00:33:09

الطرف الاخر اللي هو بيوسع مفهوم تفسير القرآن للقرآن فهذا من تفسير القرآن بالايه؟ وهذا من تفسير القرآن بالقرآن روى الطبري

بسنده عن ابن زيد في قوله هل لك الى ان تزكى - 00:33:24

قال الى ان تسلم قال والتزكي في القرآن كله الاسلام. وقرأ قوله تعالى وقول الله وذلك جزاء من تزكى. قال من اسلم وقرأ وما يدريك

لعله يزكى قال يسلم وقرأ وما عليك الا يزكى قال الا يسلم - 00:33:41

وهذا جمع نظائر. لانه لا تجد ان اية تفسر اية اخرى وانما قصارى الامر ان معنى التزكي في هذه الايات واحد وهذا هو موضوع

النظائر في كتب الوجوه والنظائر. فالنظائر الايات التي يكون في المعنى فيها واحدا. او التي تكون بمعنى ايه - 00:34:01

بمعنى واحد ما رأيكم في هذا الكلام ما رأيكم في هذا الكلام؟ يعني هو الشيخ بيقول هل لك الى ان تزكى؟ بيقول الى ان تسلم

والتزكي في القرآن كله الاسلام - 00:34:20

وقرأ قول الله تعالى وذلك جزاء من تزكى وقوله وما يدريك عله يزكى. وقالوا وما عليك الا يزكى. ها ما رأيكم هل هذا اه التفسير

الاول على مصطلح الشيخ. خيلنا نمشي الاول على مصطلح الشيخ - 00:34:34

هل هذا ماشي حنشوف له هل هذا هل هذا وفي واحد هنا بيقول ان هو ايه ان هو كده بيخالف نفسه هل فعلاً كده الشيخ بيخالف

نفسه ما رأيكم وده طبعاً اللي بيسموه كليات القرآن الكريم - 00:34:49

الي بيسموه كليات القرآن الكريم. يعني هو ابن زيد قال ان اي تزكي في القرآن فهو بمعنى الاسلام ده بيسموه بيسموه علماء علوم

القرآن اللي هو ايه كليات القرآن الكريم - 00:35:12

لكن ده على مصطلح الشيخ هل الشيخ خالف نفسه كما يقول صاحبنا ده بيقول ان هو خالف نفسه هو ماشي ماشي ما فيش مشكلة

انت حرك انك انت تقول اللي انت عايز تقوله - 00:35:28

ما هو عادات القرآن وكليات القرآن قريبة من بعض الشيء بس احنا بس عايزين نفهم هل الشيخ هنا خالف نفسه؟ ايه يا مولانا؟  
الباشمهندس احمد متوقف هو ده مش في توقف طب ده سؤال ده صح ولا غلط - 00:35:49

لأ الحقيقة ان الشيخ ما خالفش نفسه لان هو الاية ما فيهاش توضيح لاية هو الراجل اقصى حاجة عملها ايه؟ ابن زيد ان هو قال ان  
التزكي الاسلام. يبقى ده تفسير - 00:36:17

من عنده صح يعني هو لما يقول التزكي الاسلام ده تفسير من عنده صح ولا لأ وبعدين جاب كل الآيات اللي فيها لفظ التزكي ما فيش  
ولا اية فيهم بتقول ان التزكي هو الاسلام - 00:36:33

صح ولا لا؟ يبقى ده مش تفسير. هو جمع الايات اللي فيها التزكي مش فيها اشكال. خلاص؟ لكن لكن هو قال هو ابن زيد بيقول ايه؟  
ابن زيد بيقول ايه؟ بيقول ان احنا لو تأملنا في سياقات الايات اللي فيها تزكي - 00:36:47

هنلاقيه ان هو بيدل على الاسلام هنلاقيه ان هو بيدل على الاسلام هو ده مراده يعني. لكن هو في الحقيقة ليس تفسيراً للقب فهو  
على ما يذكره الشيخ ان التفسير هو بيان المعنى - 00:37:07

ده كلام صح؟ هو مش ليس تفسير ايوة ما هو الثاني آآ خلي بالك. هو جمع الايات المتناظرة في المعنى احنا قلنا ان هو غير انه  
احيانا الايات المتناظرة في المعنى او الوجوه والنظائر في القرآن الكريم - 00:37:23

احيانا بتستخدم انا او افكك لأ انا ما اقدرش اجي هاجي للسؤال دلوقتي. بس خرينا نشرح المعنى ده. خرينا نشرح المعنى ده. شف يا يا  
سيدي لما احنا نقول مسلا في قوله عز - 00:37:49

قالوا اذ نطقنا الجبل فوقهم كأنهم ظلم ونجيب اية ثانية اللي هو ورفعنا فوقهم الترب ميثاقهم ده معنى واضح ولا لا؟ يعني ده تفسير  
واضح لانه ده هو نفس القصة نفس المثال نفس كل حاجة يبقى ده هو ايه - 00:38:02

يبقى ده هو ده بالزبط. صح كده؟ اه. طيب الاستدلال بمعنى لفظ من القرآن ده ما فيش مشكلة مدام احنا ده ما عندناش اشكال هو ده  
اللي ببسبب لنا مشكلة. خرينا بس نمشي واحدة واحدة على على كلام محمد - 00:38:17

احنا عندنا الوجوب والنظافة. الوجوب والنظاير الوجوه والنظائر او الكليات او العادات عادات القرآن او معهود القرآن او نحو ذلك منه  
ما يكون بيانا للمعنى هل ده داخل معنا في بيان المعنى - 00:38:42

داخل معنا في بيان الاية؟ المعنى اللي هو مثلا لو احنا جمعنا جمعنا نظائر الاية فوجدنا ان نظائر الاية ديت تدل على معنى من المعاني  
او مظاهر اللفظ زي هنرجع ثاني لحشر الذين ظلموا ايه؟ وازواجهم - 00:38:59

احنا لما جينا نشوف وكنتم ازواجا سلاسة وكنتم ازواجا ثلاثة خلاص ده شاهد على الاية الذين ظلموا ازواجهم لأ نشاهد على معنى  
على معنى من المعنيين معنى من الاية خلاص؟ واذا النفوس زويت ايضا - 00:39:18

يعني معظم كويس كده؟ يبقى ده واضح ان احنا استفدنا منه في الاية؟ في المعنى. في التفسير المعدة خلاص لكن ابن زيد هنا لما  
قال او مسلا ابن كثير لما قال في في اللي هو المثال اللي ذكره شيخ قالوا اجدن اعبد الله - 00:39:40

نظرة ما كان يعبدها ابائنا فأتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. اتنا بما تعدون دية اتنا بما تعدنا هل اتنا بما تعدون؟ يعني اتنا بيوم  
القيامة ومحتمل صح او اتنا بما تعدنا يعني اتنا بما تعدنا من العذاب. ده محتمل. خلاص - 00:39:59

خلاص كده؟ طيب هو الشيخ استدل ان المعنى هنا فأتنا بما تعدون من العذاب لان ده نظير قول المشركين للنبي عليه الصلاة والسلام  
قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او اؤتنا بايه - 00:40:20

بعذاب اليم. واضح كده طيب الثانية بقى اللي هو معنا هنا ان التزكي في القرآن كذا وبعدين قال هو اول شيء قال ان التزكي في  
القرآن بمعنى الاسلام. ده ايه - 00:40:35

ده باستقراءي هو اصدقائي هو صح طيب حلو كده يبقى هو فسر من عنده الاول وبعدين جه من الايات الثانية. الايات الثانية دي  
مممكن تكون صح يعني ممكن يكون كلامه فيها آآ صواب. ما عندناش اشكال - 00:40:49



لكن ده من باب تفسير القرآن بالقرآن لأليس من باب تفسير القرآن بالايه ليس من باب تفسير القرآن بالقرآن فهو اقصى ما يقوله ان  
الايات دي كلها زي ما هو الشيخ بيقول كده ان الايات دي كلها بيكون بتكون بمعنى ايه؟ بمعنى واحد. لكن مين اللي قال المعنى الواحد  
- [00:41:03](#)

هو اللي استخرج هذا المعنى الواحد آ باستقراء هذه الاية واضح كده يبقى هذا ليس من باب تفسير القرآن بالايه من باب تفسير  
القرآن بالقرآن طيب قال الامير الصنعاني البقعة المباركة لما وصفها الله تعالى - [00:41:23](#)  
لما وصفها الله آ لما لما لما البقعة المباركة لما وصفها الله لما افاض تعالى فيهم من بركة الوحي طبعاً هو الشيخ بيقول ان ده يعني  
هكذا في في الاصل يعني ماشي - [00:41:43](#)

وكلام وكلام الكليم فيها اللي هو موسى عليه الصلاة والسلام كما وصف ارض الشام بالبركة. حيث قال ونجيناه اي ابراهيم ولوطا الى  
الارض التي باركنا فيها للعالمين وصف بيته العتيق بالبركة - [00:42:07](#)  
آ في قوله ان اول بيت وضع للناس للذي بمكة مباركا وهدي للعالمين وصف شجرة الزيتون بالبركة في قوله شجرة مباركة. وهذا  
العمل انما وقع من تسلسل الحديث عن مادة البركة في القرآن وذلك باستطراده - [00:42:23](#)  
في ذكر امور تجر اليه اية من الايات فيذكر جملة من الايات المتعلقة بالموضوع الذي استطرده فيه ولا شك ان ذلك لا يكون من باب  
التفسير. يعني هو بيقول ان - [00:42:39](#)

هو لما ذكر مسلا البقعة المباركة ذكر ان ربنا سبحانه وتعالى وصف ايضاً وصف ايضاً عدة امور بالبركة في القرآن الكريم. فوصف مثلاً  
الشجرة الزيتون ووصفت مكة ووصف الشام. وصف دي كلها بالبركة. ويجيب مسلاً قصة عيسى عليه الصلاة والسلام. فده برضك  
يرجع الى مسألة اللي احنا - [00:42:49](#)

اللي هو جمع جمع نظائر معينة لكن لا يكون لها تعلق بالايه كده واضح اوي واضح يا معترض يعني طيب قال ولو تتبععت يقول  
الشيخ واضح كده يا اخوانا اه هو هو حط المعنى يا سعيد - [00:43:13](#)  
هو حط المعنى الاول. يعني هو ذكر المعنى. وذكر شواهد مش على المعنى بقى. لا شواهد على الاصل. اللي هو حط له من القرآن  
الكريم قال ولو تتبععت امثلة استفادة المفسرين من القرآن لوجدت انواعاً كثيرة من الاستفادات وما ذكرته لك هو في ربط اية باية من  
- [00:43:37](#)

بغير وجه التفسير. اما الاستفادة من القرآن في غير ذلك فذلك مما لا ينتهي في باب الاستدلال والاستشهاد والتنزيل على الوقائع.  
وذلك امر يفوق الحصر واذكر لك مثالا لذلك وهو ما رواه البخاري بسنده عن علي ابن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم طرقة وفاطمة يعني راح له - [00:44:00](#)

اه هو والسيدة فاطمة هو زوج السيدة فاطمة هو ممكن يدخل في باب التفسير الموضوعي صح بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقة وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لهم الا تصلون؟ طبعاً - [00:44:21](#)  
آ طرقة يعني بالليل لان الطرق بيستخدم في الذهاب ليلاً فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله ان شاء فاذا شاء ان يبعثنا  
بعثنا انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم. حين قال له ذلك - [00:44:38](#)

ولم يرجع اليه شيئاً. ثم سمعه مدبر يضرب فخذه صلى الله عليه وسلم. وهو يقول وكان وكان الانسان اكثر شيء الايه وكان الانسان  
اكتر شيء جبلاً. فده هو النبي عليه الصلاة والسلام - [00:44:55](#)

استشهد بهذه الاية على هذا الموقف وهو بيقول له بيقول له ما بتصلوش فقال له احنا انفسنا بيد الله لو شاء ان يبعثنا لبعثنا. فالنبي  
عليه الصلاة والسلام يعني هيقول له ايه طيب يعني؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام قال وكان الانسان اكثر شيء ايه؟ جزاء - [00:45:10](#)  
فده نوع من انواع الاستشهاد او الاقتباس في هذا في هذه القصة مسلاً ماشي زي مسلاً اه تقول لواحد اعمل حاجة فيقول لك كده  
فتقول له اقعد وكان انسان عجول - [00:45:25](#)

ماشى؟ كنت مش بتفسر له وكان الانسان عجول. يعني تقول له يا ابني بالراحة. فالمهم مش عارف يا ابني بالراحة مش مش راضي

يسمع الكلام هيقوم جاي موقع مسلا البتاع كاسيته فتقول له وكان انسان عجيب. مسلا يعني فده مش التفسير انما ده من باب الاستشهاد ومن باب التنزيل على الوقائع كده يعني. خلاص - [00:45:37](#)

واحد مجرم يموت مثلا فتقول ايه فما بكت عليهم السماء والارض هم كانوا كده يعني. فده برضو كيف تنزيل الاية على هذا الواقع من علي والاستشهاد بها على حالة على حاله نوع من الاستفادة من القرآن - [00:45:57](#)

ايوة امجد زهرة على طول. ما شاء الله. ما شاء الله مش هنديرو ايه على هذا الواقع من علي؟ والاستشهاد بها على حاله نوع من الاستفاء. انت فين اصلا من زمان يا امي - [00:46:13](#)

ايوة يجوز تنزيل الاية على الواقع يجوز وفيه بحث كويس للشيخ عبدالعزيز ضامر اسمه تنزيل الايات على الواقع عند المفسرين وفيه ايضا مقال للشيخ مساعد الطيار. انه يجوز تنزيل الاية على الواقع - [00:46:26](#)

فتنزيل الاية على هذا الواقع من علي والاستشهاد بها. على حاله نوع من الاستفادة من القرآن. وجمع مثل ذلك لا يكاد ينتهي. فالقرآن هو المصدر الذي يرده علماء المسلمين وعامتهم لينهلوا لينهلوا منه. وبهذا اه يعني يكون الشيخ حفظه الله تعالى قد انتهى من بيان تفسير القرآن بالايه - [00:46:40](#)

من بيان تفسير القرآن بالقرآن وآ المبحث الذي يلي ذلك هو مبحث السنة او تفسير القرآن يعني بالسنة. لكن قبل ان ان نبدأ في مبحث تفسير القرآن بالسنة اود ان آآ يعني اذكر لكم - [00:47:05](#)

آآ امرا آآ يعني لم يفسر الشيخ في لم يفصل الشيخ به اللي هو مسألة ايه؟ اللي هو مسألة تفسير القرآن بالقراءة هو تفسير القرآن به القراءة نحن نقف عند هذا اللي هو تكسير القرآن بالسنة. لكن حاضر الكتاب والمقال باذن الله هنعطه ان شاء الله - [00:47:22](#)

خلوا بالكم يا اخوانا. طب شيلوا القرآن بالقراءات. احنا عندنا القراءات هي كيفية اداء الكلمات الايه؟ القرآنية اتفاقا واختلافا مع عزو كل وجه لناقد ماشي الاستدلال بالقراءات على المعاني اي اقامة قراءات القرآنية دليلا - [00:47:46](#)

لتصحيح المعاني وقبولها او ابطالها وايه؟ وردها. او ابطالها وردها وطبعا احنا عندنا القراءات تنقسم الى قسمين. اما ان تكون القراءة قراءة صحيحة واما ان تكون القراءة قراءة شاذة اما ان تكون القراءة القراءة صحيحة. واما ان تكون القراءة قراءة ايه؟ شاملة - [00:48:09](#)

اما القراءة الصحيحة فهي ما اجتمع فيها ثلاثة شروط الاول شهرة القراءة بها واستفاضتها بين القراء ماشي الوجه الثاني ان توافق وجهها صحيحا في لغة العرب والوجه الثالث موافقتها لرسم مصاحف المسلمين اللي هي المصاحف التي بعثها عثمان رضي الله عنه وارضاه الى انصار الاسلام الايه؟ الكبرى - [00:48:29](#)

يقول ابن جزر رحمه الله وكل ما وافق وجه نحوي وكان للرسم احتمالا يحوي وصح اسنادا هو القرآن فهذه الثلاثة الاركان. وحيثما يختل ركن الاثبت لو انه في السبعة فكل ما وافق وجه نحوي - [00:48:55](#)

وكان للرسم احتمالا يحوي. وصح اسنادا هو القرآن فهذه الثلاثة الاركان حيثما يختل ركن الاثبت شذوذه لو انه في السبعة ماشي يبقى احنا عندنا القراءة ديت هي القراءة الصحيحة واللي استقر عليه الناس الان اللي استقروا عليه الناس الان. لان احنا - [00:49:14](#)

لابد ان نفرق بين في تقسيم القراءات بينما قبل عصر ابن مجاهد وبين وما بعد عصر ابن المجاهد. يعني احنا عندنا عصر ابن المجاهد في فرق بين تقسيم القراءات قبل عصر - [00:49:35](#)

الامام ابن مجاهد وبعد عصر الامام ابن مجاهد رحمه الله وما استقر عليه الناس الان اللي استقر عليه الناس الان بغض النزر بقى عن عن ما قبل عصر ابن مجاهد لان ده يحتاج الى محاضرات - [00:49:51](#)

اللي استقر عليه الناس الان ان القراءات بتنقسم الى قراءات المتواترة اللي هي عشرة وما عدا ذلك هي القراءات اللي مين؟ هي القراءات الشاملة لكن ده كله بعد استقرار القراءات في عصر مين - [00:50:04](#)

في عصر الامام ابن مجاهد رحمه الله تعالى وما تلاه لكن قبل عصر الامام ابن مجاهد الموضوع كان مختلف. كان معنى القراءة الصحيحة اكثر من القراءات العشرين من القراءات العشر المتواجدة - [00:50:18](#)

القراءة الشاذة اللي هي كل قراءة تخلف عنها شرط من شروط القراءة الصحيحة الايه السابقة ماشي؟ يعني ممكن تكون قراءة صحيحة السند لكنها ممكن تكون قراءة صحيحة السند موافقة لرسم المصحف لكنها قراءة شاملة - [00:50:32](#)

ممكن تكون قراءة صحيحة السند وموافقة للغة العربية لكنها قراءة ايه؟ شاذة. الان ان احنا قلنا ان ما عدا القراءات العشر متواترة هي الان قراءات ايه؟ هي قراءات شاملة. خلاص كده - [00:50:53](#)

وده طبعا باب طويل مش هندخل لو دخلنا فيه مش هنطلع اول شيء احنا ممكن نستدل بالقراءات لقبول المعاني وتصحيحها زي مثلا نذكر مثال في قوله تبارك وتعالى والذي جاء بالصدق وصدق به. اولئك هم - [00:51:08](#)

اولئك هم هو الذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم الايه اليكم المتقون الطبري رحمه الله تعالى يقول يقول آآ ومن الدليل على صحة ما قلنا ان ذلك كذلك في قراءة من الشعور - [00:51:29](#)

والذي جاء بالصدق وصدق منه اولئك هم المتقون قال ومن الدليل على صحة ما قلنا يعني هو الطبري رجح ان ان والذي جاء بالصدق وصدق به ان الذي مش واحد - [00:51:51](#)

يعني لم يعنى بها واحد بعينه وانما يعنى بها كل من جاء بالصدق وصدق به يعتبر بيستدل على المعنى ده بايه يا مولانا؟ يقول المعنى ده ليه هو آآ الصواب - [00:52:04](#)

قال والذي جاء قال آآ ومن الدليل على صحة ما قلنا ان ذلك كذلك في قراءة ابن مسعود. والذي جاءوا بالصدق وصدقوا به فقد بين ذلك من قراءته ان الذي من قوله والذي جاء بالصدق لم يعنى بها واحد - [00:52:19](#)

لم يعنى بها واحد بعينه وانه مراد بها جماع ذلك صفتهم. ولكنها اخرجت بلفظ الواحد اذ لم تكن موقته ماشي واضح كده واضح ترجيح الطبري يبقى هو رجح الطبري استدل بالقراءة على تصحيح المعنى وقبوله - [00:52:40](#)

وقد يستدل ايضا بالقراءة لرد المعنى والمطالب ومن ذلك قوله عن بعض اهل المعاني وهذا من التأويل غلط لان اهل التأويل لان اهل التأويل قال وذلك وهذا من التأويل غلط لان اهل التأويل تأولوه بخلاف ذلك - [00:53:07](#)

مع اجماع الحجة من القراءة على قراءته بالمعنى الذي جاء به تأويل اهل التأويل هو يقول وقوله عند قوله تعالى ولا انت بدل بهن ماشي قال واما الذي قاله ابن زيد في ذلك ايضا فقول لا معنى له. لانه لو كان المبادلة بمعنى المبادلة - [00:53:31](#)

لكانت القراءة والتنزيل ولا ان تبادل بهن من ازواجك اول ان تبدل بهن ولا ان تبدلا بهن بضم التاء ولكن القراءة المجمع عليها ولا انت بدل بهن بفتح التاء بمعنى ولا ان تستبدل بهما - [00:53:58](#)

ماشي او مثلا في قوله تعالى سلام على ال ياسين اه انه ال ياسين اللي هو النبي عليه الصلاة والسلام او ال محمد عليه الصلاة والسلام قال وفي قراءة عبد الله ابن مسعود سلام على ابراهيم - [00:54:20](#)

سلام على بقرأ شاذة ماشي القراءة شاملة. فهو يقول وفي قراءة عبدالله بن مسعود سلام على ابراهيم دلالة واضحة على خطأ قول من قال عني بذلك سلام على ال محمد - [00:54:35](#)

وفساد قراءة من قرأ وان ال ياس بوصل النون من ان ال ياس يعني وان اللياسة وان ال ياس هكذا يعني وتوجيه الالف واللام فيه الى انهما ادخلتا تعريفا للاسم الذي هو ياس - [00:54:50](#)

وذلك ان عبد الله كان يقول ال ياس هو ادريس. ويقرأ وان ادريس لمن المرسلين. ثم يقرأ على ذلك سلام على ادراسي. كما الاخرون سلام على خلاص؟ المقصود يعني ان ان القراءات - [00:55:09](#)

يستدل بها ايضا للايه؟ ان القراءة الصحيحة يستدل بها للايه؟ للمعاني. ومن القراءة الصحيحة يستدل بها للمعاني اتفاقا وبالقراءة الشاذة يستدل بها على المعاني ايضا الشاذة - [00:55:27](#)

وما ذهب اليه بعض العلماء الى عدم جواز الاستدلال بالقراءة الشاذة على المعنى ضعيف. ليه طبعا اغلب العلماء اللي هو مذهب ابو حنيفة والشافعي واحمد وعليه اكثر العلماء. وذكره الامام ابن عبدالبر اجماعا. الامام ابن عبدالبر رحمه الله - [00:55:45](#)

نقل الاجماع على جواز الاحتجاج او على صحة الاحتجاج بالقراءة الايه؟ على صحة الاحتجاج بالقراءة الشاذة ماشي على صحة

الاحتجاج بالقراءة الشاملة واستدلوا له بما ياتي. ان هذه القراءات اخبر الصحابي انه سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:56:06](#)

ماشي؟ وهي وان لم تتوافق مع رسم المصحف اه لكنها لا تتناقض في المعنى ولا تتخالف لانها يعني اذ كانت كذلك يعني هذه القراءات

اخبر الصحابي الصحابي السؤال الجميل حاضر. اجابك دلوقتي - [00:56:27](#)

ان هذه القراءات اخبر الصحابي آآ اخبر الصحابي انه سمعها من النبي صلى الله عليه واله وسلم اخبر الصحابي انه سمعها من النبي

صلى الله عليه واله وسلم. آآ فهي لا تخلو اما ان تكون قرآنا او خبرا عن النبي عليه - [00:56:58](#)

فان كانت قرآنا فاما الا توافق رسم المصحف فهي وان كانت لا توافق رسم المصحف الا انها من احد الاحرف السبعة الا انها من احد

الاحرف السبعة قطعا فان لم تكن تلك القراءات قرآنا فلا تنزل عن ان تكون خبرا نقله الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظه

او بمعناه - [00:57:17](#)

كان كذلك فهو حجة الايه؟ وكان كذلك فهو حجة القضاء ايضا ان السلف لم يزالوا يحتجون بهذا النوع من القراءات لم لم يزالوا

يحتجون بهذا النوع من القرآن. قال مجاهد وخلي بالك يا امجد هتلاقي مثال - [00:57:40](#)

قال مجاهد في قوله تعالى او يكون لك بيت من زخرف قال كنا لا ندري ما الزخرف حتى رأيناه في قراءة ابن مسعود. او يكون لك بيت

من ذهب واضح كده يا عم الشيخ امجد؟ يبقى هو انشأ المعنى اهو - [00:57:59](#)

ماشي؟ يبقى هو انشأ المعنى بقراءة ماشي وقال ايضا لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود لم احتج ان اسأل ابن عباس عن كثير من

القرآن مما سأل وقال قتادة في قوله تعالى واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله. وما يعبدون الا الله. قال هي في مصحف ابن مسعود

وما - [00:58:14](#)

من دون الله هذا تفسيرها وايضا ان من المقاصد الظاهرة لتعدد القراءات تكفير المعاني. تكفير المعاني. ماشي؟ ولذلك قال آآ ابن

عاشور رحمه الله تعالى والظن ان الوحي نزل بالوجهين واكثر. تكفيرا للمعاني. اذ جزمنا بان جميع الوجوه في القراءات المشهورة هي

مأثورة عن - [00:58:39](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الاثر من القراءات الشاذة على المعاني كثير ايضا ان كثيرا من الاستدلال بشواذ القراءات انما يراد به

اثبات صحة المعنى في الاستعمال العربي صحة المعنى في في الليل - [00:59:03](#)

في في الاستعماري العربي وطبعا في يعني كثير من المسائل المتعلقة اه باستدلال بالقراءات بشرط ان تكون هذه القراءة مأثورة عن

النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ماشي - [00:59:19](#)

يعني ان تكون القراءة ثابتة لكن القراءة التي لا تثبت بحال فهذه قراءة باطلة. لا يجوز الاستدلال بها. يعني الاحتجاج هو بين نوعين

من القراءات. القراءة الصحيحة اللي هي المتواترة والقراءة الشاذة اللي هي صح سندها. لكنها يعني تخلف فيها شرط آآ - [00:59:44](#)

الشروط الاخرى اللي هي موافقة الرسم او اول مشهور من اللغة او نحو ذلك من الامثلة التي يذكرها العلماء طيب ممكن بس ناخذ آآ

يعني ناخذ مثال ولا حاجة المسألة ديت على مسألة القراءات قبل ما ايه قبل ما ننتهي هنحط لكم ان شاء الله باذن الله تعالى سنضع

لكم المراجع اللي هي - [01:00:04](#)

آآ كالعادة يعني ان شاء الله سنضع لكم المراجع اللي ممكن ترجعوا اليها في آآ مسألة تفسير القرآن بالايه في مسائل تفسير القرآن

بالقراءات ان شاء الله تعالى وطبعا خلوا بالك يا اخوانا من الحاجات برضك المهم ان القراءة اذا ثبتت لا يجوز ردها او رد معناها وان

القراءات القرآنية يفسر بعضها ايه؟ يفسر - [01:00:30](#)

وبعضها جعبر من قراءة القرآنية يفسر بعضها بعضا ولكم ان ترجعوا الى تفسير قول الله عز وجل مالك يوم الدين ومالك يوم الايه

ومالك يوم الدين يعني ممكن ده تاخوده واجب كده ان انتم ترجعوا الى تفسير العلماء بقوله تعالى مالك يوم الدين وتفسيرهم لقوله

تعالى ملك يوم الدين - [01:01:00](#)

هذا من من الامثلة اللي فيها اختلافات القراءة عند قراءة سمعية متواترة ودي قراءة سمعية متواترة ماشي وممكن نكتفي بهذا. يعني

ممکن نکتفی بهذا آآ على هذا المعنى. والا ففي امثلة كثيرة كقوله تعالى والصلاة الوسطى صلاة الایه - 01:01:19

العصر هذه قراءة او كقوله والسارقون والسارقات فاقطعوا ایمانهم او او قراءة ابي للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فائوا فيهن فان فاغوا فيهن وهذه امثلة على الاستفادة من القراءات في الایه؟ من القراءات في المعنى - 01:01:39

ومن امثلة تفسير القراءة المتواترة بقراءة متواترة قوله تعالى لا يؤاخذکم الله باللغو في ایمانکم ولكن يؤاخذکم بما عقدتم الایمان قرأ نافع وابن كثير وابو عمرو حفص عن عاصم عقدته لتشديد القاف بغير الف - 01:02:02

وقرأ حمزة والكسائي وابو بكر العاصم عقدتم لتخفيف القاف او عفوا عقدتم بتخفيف القاف بغير الف وقرأ ابن عامر عاقدتم بالالف والتخفيف تعقدتم يفيد الایه المبالغة في فعل عقدة والمراد بها التوكيد والتصديق - 01:02:18

وبخلاف عقدتم وایه وعقدتم. فقد دلت هذه القراءات على ان معنى عقدتم قراءة حفص ومن وافقه یعنی او في قراءة نافع ومن وافقه على انه لا یراد به الایه لا یراد به التكرار في الحلف. یعنی زي ما انا قلت لکم واحد مش یقدر یقول والله والله لأ عادي - 01:02:38

حتى لو واحد حلف مرة واحدة فقد وقع منه فقد وقع منه الحادث قد وقع منه الحدث وایضا في قوله تعالى في بیوت اذن الله ان ترفع ویذكر فیها اسمه - 01:03:04

یسبح له فیها بالغدو والاصال رجال قرأ ابن عامر وشعبة عن عاصم یسبح بفتح الباء مبني للمفعول بحذف فاعل وهو رجال وقرأ باقي السبعة یسبح له فیها بكسر الباء الموحدة المشددة مبني للفاعل وفاعله ایه؟ رجال. فقراءة - 01:03:20

مبني للفاعل اللي هي قراءة الجمهور جاءت مبينة للمبهم في قراءة المبني للایه بقراءة المبني اه للمفعول. في امثلة كثيرة ترجعون الیها ان شاء الله تعالى في كتاب تفسير القرآن بالقرآن للشیخ عبدالمحسن المطیري - 01:03:41

یعني نکتفی بهذا القدر او ما هو عن الغیب بضنین وما هو عن الغیب بضنین صحیح دي کلها اه امثلة اه نکتفی بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبینا محمد واله - 01:03:58

الحمد لله رب العالمین - 01:04:13